



2018



تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف خيام البدو الرحل ومسعفيهم

منطقة العمشية - مديرية حرف سفيان - محافظة عمران

٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف خيام البدو والرحل ومسعفيهم
منطقة العمشية - مديرية حرف سفيان - محافظة عمران
بتاريخ ٨ أغسطس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	4
تفاصيل الواقعه :	4
إفادات شهداء عيان ومنكوبين	5
نتائج الواقعه :	7
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	7
توصيات المركز:	7
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	9
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين	10
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	11

ملخص:

يستمر التحالف السعودي في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق المدنيين والعائلات المدنية في اليمن وبالاخص فئة البدو الرحيل وهي من الفئات المجتمعية في اليمن الأكثر فقر والذين يعتمدون في حياتهم وتوفير متطلبات العيش والحياة لهم ولأسرهم على رعي الأغنام هذه الفئة الفقيرة جعلها التحالف السعودي ضمن بنك أهدافه العسكرية الوحشية التي منعهم من حقهم في العيش العيش والحياة ، عشرات المجازر والإبادة الجماعية ، ذهبت أسر بأكملها بفعل الغارات الجوية التي نفذها طيران التحالف السعودي في تاريخ متفرق من عدوانه على اليمن وثتها المركز القانوني للحقوق والتنمية آخر هذه الجرائم قيام طيرانه الحربي عند الساعة السابعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٨ أغسطس ٢٠١٨ م بشن غارتين جويتين الأولى استهدفت خيمتين تسكنها عائلة بدوية بمنطقة العمشية في مديرية حرف سفيان- محافظة عمران والغارة الثانية استهدفت مسعفيهم خلال وصولهم لإنقاذ الضحايا لتسفر الحصيلة عن جريمة إبادة خلفت (٨) قتلى بينهم امرأة وأربعة أطفال وجراح (٤) مدنيين آخرين امرأة وثلاثة أطفال وتدمير الخيام والسيارة ونفوق قطعان الماعز للأسرة البدوية المنكوبة.

تفاصيل الواقع:

عند الساعة السابعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٨ أغسطس ٢٠١٨ م قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارتين جويتين الأولى استهدفت خيمتين تسكنها أسرة / صالح محسن رعدان من البدو الرحيل والكافنة خيامهم بمنطقة العمشية مديرية حرف سفيان محافظة عمران ثم أعقبها الغارة الثانية استهدفت بها الطيران الحربي سيارة أحد المدنيين المتقطعين وعلى متنها عدد من الأهالي المسعفيين الذين حاولوا الوصول إلى مكان خيام الأسرة المستهدفة وإسعاف جراحهم مما أسفرت الغارتين الجويتين عن وقوع (٩) مدنيين قتلى بينهم امرأة و(٥) أطفال إضافة إلى أب الأسرة البدوية وابنه الأكبر أحالت الغارتين أجساد عدد منهم إلى أشلاء مبعثرة وجراح (٤) آخرين هم امرأة وثلاثة أطفال جراهم بالغة استطاع عدد من الأهالي إسعافهم إلى المشفى رغم تحليق الطيران الحربي في الأجواء ، دمرت الغارتين خيمتي الأسرة المنكوبة واتلفت أثاثهم وسيارة المسعفيين ونفوق قطعان الماشية التابعة

الأكبر أحالت الغارتين أجساد عدد منهم إلى أشلاء مبعثرة وجراح (٤) آخرين هم امرأة وثلاثة أطفال جراهم بالغة استطاع عدد من الأهالي إسعافهم إلى المشفى رغم تحليق الطيران الحربي في الأجواء ، دمرت الغارتين خيمتي الأسرة المنكوبة واتلفت أثاثهم وسيارة المسعفيين ونفوق قطعان الماشية التابعة



للاسرة المستهدفة ، بيانات الضحايا (قتلى وجرحى) أوردنها تفصيلاً في ملخص هذا التقرير الحقوقى الذى يتناول هذه الجريمة.

إفادات شهود عيان ومنكوبين

صغير صالح محسن رعدان، يبلغ من العمر ٢٠ عام ، أحد أبناء الأسرة البدوية المستهدفة كان متواجد لحظة القصف الجوي على خيامهم ونجي بأعجوبة قابليناه وتحدث إلينا قائلاً:

استيقظت مبكر كالعادة وكان والدي صالح محسن رعدان وأمي كاذية حزام قد سبقوني في الاستيقاظ وبعد تجهيز أمي لوجبة الإفطار اجتمعنا جميعنا حول مائدة وجبة الإفطار وعند الساعة السابعة صباح أشار إلى أبي بالذهاب لجلب الماء من تحت الشجرة وفي تلك اللحظة سمعت صفير الغارة الجوية نظرت بيصري إلى أعلى فرأيت القنبلة الجوية تهوي نحونا صرخت أبي اهربوا غارة غارة ارتミت بالأرض ودلت القنبلة بين الخيمتين التابعة لنا والتي تشكل لنا مسكن نأوي فيها ، انفجرت بين أفراد أسرتي بالكامل الذين بعثرت بهم بمحيط المكان شاهدت الدنيا كأنها أظلمت وكنت في حالة من الصدمة والذهول قمت من مكاني مسرعا نحو أبي وأمي وأخوتي الذين ذهبوا لجلب المياه لهم ليشربوا خلال تناولهم وجبة الإفطار وجدت أغلبهم قد مزقتهم الغارة الوحشية ، الذين قضت عليهم الغارة أربعة أشخاصهم: أبي صالح محسن الذي يناهز عمره ٦٠ عام ، وأمي كاذية حزام رعدان البالغة من العمر ٥٠ عام ، وأخي محسن صالح البالغ من العمر ٣٥ عام وطفلة ابن عمي اسمها سوبر صالح حزام عمرها ١٤ عام وطفل من أبناء أخي عبد الملك محسن في ريعها الثاني من العمر ، كما وجدت أربعة من الأسرة جرحى تنهمر الدماء منهم وهم فاقدون لوعيهم لاحظت عليهم آثار الحياة و كنت في حالة من الإحباط ، ما الذي أعمله للجرحى ، ثم جاء عدد من أبناء المنطقة وساعدوني فيأخذ الجرحى على حاملات يدوية ومشينا بهم حتى وجدنا سيارة ونقلناهم إلى المستشفى وخلال ما كنا في طريقنا لإسعاف الجرحى جاءت سيارة أخرى لأحد المدنيين تقل مدنيين متقطعين وقام الطيران الحربي بمعاودة قصفه بغارة جوية أخرى استهدفت بها تلك السيارة ليترفع عدد الضحايا وتتفاقم المأساة.

سفیان احسن قاسم، البالغ من العمر ٢٣ عام، شاهد عیان من أبناء المنطقة شارک في جهود اسعاف الجرحى، وقال لنا:

الجوية نهضت بعد سماعي لضجيج الركام الذي أخذته معها وشاهدت الأدخنة والغبار ترتفع من خيام المواطن صالح محسن رعدان الذي كان متواجد داخلها مع أفراد أسرته سمعت أحد أفراد الأسرة نجى من القصف يطلب مساعدته في إنقاذ الجرحى من أسرته تركت أغناامي وركضت إليهم عند وصولي وجدت مشهد دموي فظيع أب الأسرة وزوجته وعدد من أفراد أسرته قد بعثرتهم الغارة بعد أن مزقتهم شظاياها الفتاكـة إلى أشلاء ، وهناك جرحى امرأة وثلاثة أطفال بعضهم في غيبوبة جراء الإصابة البالغة التي أحقـتها الغارة حملنا الأربعـة الجرحـى ونقلناهم عليهم لنقلـهم جاء الطيران التـيران تحـليـقه وقصـفـنا وبعدـما مشـينا بالـجرـحـى وجـدـنا سيـارـة وـضـعـنـاـهم عـلـىـهـم لـنـقـلـهـم جاءـ الطـيرـانـ الحـربـيـ وـعـاـوـدـ قـصـفـه عـلـىـ سـيـارـةـ أـخـرـىـ لـمـسـعـفـينـ خـلـالـ وـصـولـهـم عـلـىـ أـطـلـالـ الـخـيـامـ المـسـتـهـدـفـةـ وـتـجـمـيـعـهـمـ لـأـشـلـاءـ وـجـثـتـ الضـحـاـيـاـ الـقـتـلـىـ تـمـهـيدـ لـدـفـعـهـمـ بـالـمـنـطـقـةـ عـنـدـمـ رـأـيـناـ الـغـارـةـ الثـانـيـةـ عـلـىـهـمـ كـنـاـ فيـ حـالـةـ مـنـ الـذـهـولـ وـالـصـدـمـةـ تـحـرـكـنـاـ إـلـىـ مـسـتـشـفـىـ السـلـامـ بـصـعـدـةـ لـقـرـبـهـاـ مـنـ الـمـنـطـقـةـ وـأـنـقـذـنـاـ حـيـةـ الـجـرـحـىـ ،ـ الـأـسـرـةـ مـسـتـهـدـفـةـ هـيـ مـنـ الـأـسـرـ الـمـدـنـيـةـ الـفـقـيـرـةـ مـنـ فـئـةـ الـبـدـوـ الرـحـلـ وـيـعـتـمـدـونـ عـلـىـ رـعـيـ الأـغـنـامـ.

نـائـفـ عـلـىـ هـادـيـ رـعـدانـ ،ـ عـمـرـهـ ٢٠ـ عـاـمـ ،ـ شـاهـدـ عـيـانـ مـنـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ وـأـحـدـ الـمـسـعـفـينـ ،ـ قـابـلـناـ وـقـالـ لـنـاـ:

وـقـعـتـ الـغـارـةـ الـجـوـيـةـ الـأـوـلـىـ وـأـنـاـ فيـ مـزـرـعـتـنـاـ أـقـومـ بـفـلـاحـتـهاـ تـبـعـدـ مـسـافـةـ نـصـفـ كـيـلوـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ خـيـامـ صالحـ رـعـدانـ مـسـتـهـدـفـةـ بـالـغـارـةـ الـجـوـيـةـ كـانـ جـمـيعـ أـفـرـادـ الـأـسـرـ بـدـاخـلـهـاـ قـضـتـ عـلـىـ أـغـلـبـهـمـ وـجـرـحتـ الـبـقـيـةـ رـأـيـتـ أـحـدـهـمـ نـجـىـ مـنـ الـغـارـةـ وـقـامـ يـنـادـيـ وـيـسـتـغـيـثـ طـالـبـ النـجـدةـ وـقـدـ غـطـىـ الـغـيـارـ جـسـدـهـ جـرـاءـ الـغـارـةـ ،ـ عـدـدـ مـنـ سـكـانـ الـمـنـطـقـةـ عـنـدـمـ سـمـعـوـاـ وـشـاهـدـوـ الـغـارـةـ عـلـىـ الـخـيـامـ هـرـعـوـ إـلـىـ الـمـكـانـ ثـمـ جـاءـتـ سـيـارـةـ أـخـرـىـ كـانـ عـلـيـهـاـ مـسـعـفـينـ أـتـوـاـ مـنـ مـنـطـقـةـ مـجاـوـرـةـ لـلـمـشـارـكـةـ فيـ جـهـودـ الـإـسـعـافـ وـتـفـقـدـ الـأـسـرـةـ الـمـنـكـوـبـةـ قـامـ الطـيـرـانـ الـحـربـيـ لـلـتـحـالـفـ الـسـعـوـدـيـ بـقـصـفـهـمـ بـغـارـةـ جـوـيـةـ دـمـرـتـ السـيـارـةـ بـالـكـامـلـ وـقـضـتـ عـلـىـ الـأـرـبـعـةـ الـمـدـنـيـنـ الـمـسـعـفـينـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ عـلـيـهـاـ لـتـسـفـرـ حـصـيـلـةـ الـغـارـتـيـنـ الـجـوـيـتـيـنـ عـنـ مـقـتـلـ (٩)ـ مـدـنـيـنـ بـيـنـهـمـ (٥)ـ أـطـلـالـ وـامـرـأـةـ وـجـرـحـ ٣ـ أـطـلـالـ وـامـرـأـةـ مـازـالـ الـجـرـحـىـ الـأـرـبـعـةـ فيـ الـعـنـيـةـ الـطـبـيـةـ الـمـرـكـزةـ بـالـمـشـفـيـ.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
9	5	4
4	3	1

المنشآت المدنية:
1 2 2 تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن خيمتين تسكنها عائلة بدوية بمنطقة العمشية في مديرية حرف سفيان-محافظة عمران ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المجتمعـاتـ المتـحضرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـىـ وـمـسـمـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـةـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـ جـبـينـ الإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.



◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
◀ ويدعوا إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	صالح محسن يحيى رعدان	ذكر	٦٠	قتيل	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٢	محسن صالح محسن رعدان	ذكر	٣٥	قتيل	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٣	كاذبة حزام رعدان	أنثى	٥٠	قتيلة	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٤	سوبر صالح حزام رعدان	طفلة	١٤	قتيلة	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٥	سرحان هادي أحمد رعدان	طفل	١٧	قتيل	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٦	صالح صلاح جبران	ذكر	٥٠	قتيل	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٧	عدي صادق العلي	طفل	١٦	قتيلة	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٨	حامد محمد أحمد العلي	طفل	١٥	قتيل	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٩	عبدالملك محسن صالح رعدان	طفل	٢	قتيل	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يسرى صالح زمام رعدان	أنثى	٣٥	جريحة	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٢	عبدالسلام محسن صالح رعدان	طفل	٤	جريح	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٣	ملايين صالح محسن رعدان	طفلة	١٠	جريحة	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس
٤	رزان صالح محسن رعدان	طفلة	٥	جريحة	حرف سفيان	العمشية	٢٠١٨ / ٨ / أغسطس

صور بعض الضحايا المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالح محسن يحيى رعدان	خيام	٢	تدمير	حرف سفيان	عمران	العمشية	٢٠١٨ / ٨
٢	صالح صلاح جبران	سيارة	١	تدمير	حرف سفيان	عمران	العمشية	٢٠١٨ / ٨
٣	صالح محسن رعدان	قطيع أغذام	١	نفوق	حرف سفيان	عمران	العمشية	٢٠١٨ / ٨

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

